

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من أتباع الكاثوليكية يتوقع أن يزهروا وينموا في الإيمان والأمل والمحبة. يتجلى وجود هذا التطور من عقل بشري سليم حتى يتمكن من التفكير ويكون لديه موقف جيد للمشاركة بنشاط في أنشطة الكنيسة. أحد أشكال نشاط الكنيسة هو المشاركة في الإحتفال Ekaristi¹. بعد هذه الكلمة Ekaristi ستستخدم الباحثة كلمة احتفال طوال هذا البحث.

الإحتفال هي أحد الأسرار الرئيسية للكنيسة الكاثوليكية وتلعب دورًا مهمًا في الحياة الروحية للمؤمنين. هذا الإحتفال ليس مجرد طقس روتيني للعبادة، بل هو أيضًا مصدر قوة الإيمان الذي يعمق العلاقة بين الأفراد مع اله والآخرين. في التعاليم الكاثوليكية، تُفهم الإحتفال على أنها تذكارات لتضحية يسوع المسيح التي جلبت

¹Deriana Kasan et al., "UPAYA MENINGKATKAN PEMAHAMAN UMAT TENTANG EKARISTI MELALUI KATEKESI DI STASI SANTA MARIA ASSUMPTA RUNGUN PAROKI AVE MARIA TANJUNG",

الخلاص للبشرية. لذلك، يُعتقد أن مشاركة المؤمنين في القربان المقدس لها تأثير إيجابي على النمو الروحي سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الجماعة.^٢

عصر مليء بالظلم الاجتماعي، يحتاج إلى تجديد من أجل الحصول على الحرية في المسيح. المسيح الحاضر في الإحتفال يعلم أتباعه عن الحرية التي تتطلب مسؤولية ناضجة من الضمير البشري. من خلال الإحتفال، يمكن للإنسان أن يجيب على استجابة الاله المحبة. تقدم الإحتفال ضوءاً إرشادياً للأشخاص والبلدان الذين مروا بتجارب مؤلمة بسبب غياب العدالة الاجتماعية والحرب والمعاناة. سيدعوا هذا الإحتفال على الجميع إلى تركيز حياتهم على العبادة والسر على فداء المسيح. الحرية المشار إليها في الإحتفال ليست التحرر من الاضطهاد السياسي أو العبودية الاقتصادية أو حواجز الفقر، بل الحرية الداخلية التي تمكن المرء من العيش في نور المسيح.^٣

في إندونيسيا، لدى الكاثوليكية عادة القيام الإحتفال وتطبيقها في الحياة اليومية. تصبح الكنيسة سراً أساسياً بسبب وحدتها مع المسيح، لأن الكنيسة هي

²Don Bosco Karnan Ardijanto, "PERAYAAN EKARISTI SEBAGAI SUMBER DAN PUNCAK SELURUH HIDUP KRISTIANI," *JPAK: Jurnal Pendidikan Agama Katolik* 20, no. 1 (3 April 2020): 88–100, <https://doi.org/10.34150/jpak.v20i1.255>.

³Program Magister Filsafat Keilahian, Universitas Sanata Dharma, Yogyakarta dan Dwi Andri Ristanto, "Dimensi Sosial Ekaristi Yohanes Paulus II dan Benediktus XVI," *Jurnal Teologi* 9, no. 2 (30 November 2020): 119–42, <https://doi.org/10.24071/jt.v9i02.2671>.

رمز حقيقي لحضور المسيح وكل عمله الخلاصي الذي يقدم وينفذ عطاء الاله الذاتي للعالم طوال تاريخ هذا العالم إلى نهاية الزمان. إن اتحاد الجماعة الكنيسة بالمسيح يجعل الكنيسة حاضرة لقوة الاله في العالم في تاريخها.^٤

تناقش هذا البحث تأثير الإحتفال في الحياة الدينية لجماعة كنيسة **Paroki Pare.Santo Mateus**. وقد اختيرت كنيسة الكاثوليكية **Paroki Santo Mateus** كموقع للبحث، لأن لها تاريخ طويل في ممارسة الإحتفال، فضلاً عن دورها النشط في الحياة الروحية لجماعتها. وباعتبارها واحدة من الكنائس المتنامية في منطقة **Pare** فهي مركز للنشاط الديني الذي لا يركز فقط على العبادة، بل يبني الحياة الاجتماعية والتضامن بين المصلين. بالإضافة إلى ذلك، تضم كنيسة الكاثوليكية **Paroki Santo Mateus Pare** مجتمعاً رعوياً متنوعاً للغاية من حيث العمر والخلفية الاجتماعية ومستوى المشاركة في الأنشطة الكنسية. يمكن أن يوفر هذا التنوع فرصة للبحث لتحليل كيفية فهم معنى القربان المقدس وتأثيره وعيشه من قبل مجموعات مختلفة داخل الجماعة.

ب. تحديد المسألة

١. كيف تنفيذ الإحتفال في كنيسة الكاثوليكية **Paroki Santo Mateus Pare**؟

⁴E. Pranawa Dhatu Martasudjita, "Hubungan Ekaristi Dengan Hidup Sehari-Hari Dalam Teologi Sakramental Karl Rahner", *DISKURSUS - JURNAL FILSAFAT DAN TEOLOGI STF DRIYARKARA*, vol. 12, no. 2

٢. ما أثر هذا الإحتفال على الحياة الدينية لرعية كنيسة الكاثوليكية Paroki Santo Pare Mateus

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن شرح تنفيذ الإحتفال في كنيسة الكاثوليكية Paroki Santo Pare Mateus

٢. الكشف عن أثر الإحتفال في الحياة الدينية لجماعة كنيسة الكاثوليكية Paroki Pare Santo Mateus

د. أهمية البحث

عدة الانتهاء من هذا البحث، يأمل الباحثة أن تحقق هذه الكتابة فوائد نظرية وعملية واستجابات جيدة من القراء. تشمل الاستخدامات النظرية والعملية لهذا البحث، من الناحية النظرية، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في الكنوز العلمية وكذلك زيادة الرؤى المعرفية للمجتمع بشكل عام ولطلاب برنامج كلية أصول الدين لدراسة الأديان بجامعة دار السلام كونتور، وخاصة في تنمية الاحتياجات الفكرية.

يمكن للقارئ أن يفهم أنه يمكن أن يكون مفيدا في فهم كيفية تأثير الإحتفال على الحياة الروحية لأعضاء الكنيسة، مثل زيادة الإيمان والوحدة في الشركة والنمو الروحي. بعد ذلك، يمكن الحصول على فهم أعمق لمعنى وأهمية الإحتفال لأعضاء الكنيسة، وذلك لزيادة تقدير السر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر

مدخلات قيمة للكنيسة في تحسين جودة الإحتفال، سواء من حيث الليتورجيا أو مشاركة الكنيسة.

٥. البحوث السابقة

عند إجراء هذا البحث، هناك حاجة إلى عدة البحوث السابقة التي تناقش بعض أوجه التشابه في هذا البحث وأيضا كتأكيد على حداثة هذا البحث. من بين البحوث السابقة ما يلي:

أولاً، البحث العلمي بعنوان *Terhadap Pengaruh Perayaan Ekaristi STKIP Widya Yuwana Pendidikan Calon Katekis Mahasiswa* بواسطة برنامج دراسة التعليم اللاهوتي سوتا ستغنغ يوليوس في كلية تدريب المعلمين والتعليم ماديون ٢٠٢٠. طريقة البحث المستخدمة في هذه البحث بحث كمي. تقنيات جمع البيانات باستخدام الاستبيانات الموزعة من خلال نماذج جوجل. الغرض من هذه البحث هو أن تكون قادراً على مساعدة القراء على معرفة المزيد حول كيفية تأثير الإحتفال على تعليم التعاليم المسيحية لطلاب *Widya Yuwana STKIP*. بينما ستناقش هذه البحث كيفية طقوس وإجراءات تنفيذ القربان المقدس.

ثانياً، البحث العلمي بعنوان *dan Spirit Pelayanan Kristus dalam Ekaristi Panggilan untuk Melayani bagi Seorang Katekis* من قبل برنامج دراسة اللاهوت

أفولونريس بوروا فلسفة الدين الكاثوليكية، كلية ليداليرو الكاثوليكية للفلسفة في عام ٢٠٢١. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة دراسة البحوث. يعالج الباحث البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها في الأدبيات العلمية مثل الكتب ووثائق الكنيسة والبحوث العلمية والموسوعات والمجلات والكتابات العلمية الأخرى. يمكن أن تساعد البيانات التي تم الحصول عليها وتثري الباحث في عملية البحث. تهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين روح خدمة المسيح في الإحتفال والخدمة التي يقوم بها معلم التعليم المسيحي واستكشاف مدى إلمام خدمة معلم التعليم المسيحي كعامل رعوي قائم على روح خدمة المسيح في الإحتفال باعتبارها جوهر الإيمان الكاثوليكي. بينما ستناقش هذه الدراسة العوامل التي تؤثر على مشاركة جماعة الكنيسة في الإحتفال.

ثالثاً، البحث العلمي بعنوان *Makna Kenangan dalam Ritus Ka Uwi*

: *Sebuah Masyarakat Suku Bu dan Makna Kenangan dalam Perayaan Ekaristi*

Studi Perbandingan لكريستيان لويس أرجونتو سيجا. برنامج دراسة الفلسفة،

معهد ليداليرو للفلسفة والتكنولوجيا الإبداعية، ٢٠٢٣. طريقة البحث التي

استخدمها الباحث في ذلك البحث هي طريقة البحث النوعي. تقنيات جمع البيانات

التي قام بها الباحث أثناء عملية كتابة ذلك البحث هي الدراسات المكتبية

والدراسات الميدانية. من خلال الدراسة المكتبية، يبحث الباحث عن مراجع مختلفة

(مثل الوثائق والكتب والقواميس والموسوعات والمجلات وما إلى ذلك) المتعلقة بموضوع الأطروحة. بالإضافة إلى ذلك، من خلال الدراسات الميدانية، يشارك الباحث بنشاط في سلسلة من أنشطة طقوس كا أوي ويلتقي ويتحاور مع الزعماء التقليديين للعثور على المعلومات وفقا للأسئلة المتعلقة بموضوع البحث. سيتم تحديد المعلومات المختلفة التي حصل عليها الباحث وتقييمها ثم تجميعها وفقا لغرض كتابة البحث. تهدف كتابة هذا البحث إلى شرح شعب بو، وشرح طقوس كا أوي في مجتمع قبيلة بو، وشرح الإحتفال ، وشرح معنى الذكريات في طقوس كا أوي (Ritus Ka Uwi) ومعنى الذكريات في الإحتفال ، وشرح مقارنة معنى الذكريات في طقوس كا أوي مع معنى الذكريات في الإحتفال . بينما ستناقش هذه الدراسة تأثير الإحتفال في الحياة المجتمعية.

رابعاً، البحث العلمي بعنوان *Menurut Penghayatan Sakramen Ekaristi*

Pondok Cabe ,Gereja Roma Katolik (Studi Kasus: Jemaat Gereja Santo Barnabas

Pamulang,Udik Tangerang Selatan) بقلم إنداه أوريليا فرناندا بوتري برنامج

دراسة الأديان في جامعة شريف هداية الاله الإسلامية الحكومية جاكرتا في عام

٢٠٢٢. كان البحث الذي أجرته الباحثة بحثاً ميدانياً مدعوماً بأبحاث أدبية ذات نهج.

في هذه الحالة، تسجل الباحثة البيانات مباشرة من خلال الدراسات الأدبية

والمقابلات ويتم ملاحظة البيانات التي تم الحصول عليها نوعياً. كان الغرض من

هذا البحث هو معرفة كيف يعيش السر الإحتفال وفقا لجماعة كنيسة Santo برنابا بامولانج. بينما ستناقش هذا البحث تحديات وعقبات الجماعة في الإحتفال.

خامسا، البحث العلمي بعنوان *Selasa Kliwon (suatu Perayaan Ekaristi*

studi inkulturasi di Gereja Pagelaran Paroki Maria Tak Bernoda Kepanjen)

قبل برنامج دراسة علم الاجتماع في ثيسالونيك تاراديورا في جامعة مالانج الحكومية في عام ٢٠١٩. يستخدم هذا البحث الأساليب والمناهج النوعية. تهدف هذا البحث إلى وصف شكل عناصر الثقافة التي تم تكييفها مع الإحتفال القربان المقدس يوم ثلاثاء كليون في كنيسة باجليران، ومعرفة سبب استخدام كليون توسدوي للاحتفال في كليون توسدوي في كنيسة قغلران، ومعرفة استجابة الناس فيما يتعلق باحتفال القربان المقدس في يوم ثلاثاء كليون في كنيسة فغلران. بينما

سيكون هذا البحث في كنيسة Pare, Paroki Santo Mateus

الى الآن لم تجد الباحثة بحثا علميا يناقش على وجه التحديد الإحتفال وتأثيره على الحياة المجتمعية في كنيسة Pare, Paroki Santo Mateus. لذلك، تحاول الباحثة تقديم رؤى علمية جديدة إضافية، سواء للباحثين الشخصيين أو للقراء بشكل عام. الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة هو أنه من خلال إقامة احتفال

إفخارستي دائماً، سواء من خلال الإحتفال، يمكن للجماعة أن تشعر بالتأثير على

الحياة الدينية في كنيسة **Paroki Santo Mateus**.

و. الإطار النظري للبحث

للقوس الدينية تأثير كبير في تشكيل الحياة الدينية للفرد وتقويتها. فمن خلال الطقوس، يختبر الأفراد لقاءً مع الذات الإلهية، وهو ما يؤدي بدوره إلى تعميق إيمانهم وروحانيتهم. تعمل الطقوس أيضاً كوسيلة لاستيعاب القيم الدينية، وتشكيل العقليات، وتحفيز الأفعال التي تتوافق مع تعاليم الدين. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الطقوس الدينية الشعور بالانتماء للمجتمع، وتخلق هوية جماعية، وتعزز التضامن بين أتباعها. ومن خلال المشاركة الفعالة في الطقوس الدينية، لا يختبر الشخص تحولاً شخصياً فحسب، بل يتشجع أيضاً على عيش التعاليم الدينية في الحياة اليومية، كما في المواقف الأخلاقية والأخلاق الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة الدينية الأخرى.^٥

عند هذا البحث، أرادت الباحثة دراستها باستخدام نهج سيكولوجي في الإحتفال وتأثيرها على الحياة المجتمعية للجماعة في كنيسة **Paroki Santo Mateus** الكاثوليكية، **Pare**. في هذا الإطار، يمكن شرح الجانب اللاهوتي للإفخارستيا كسر

⁵ Ahmad Hariandi dkk., "Transformasi Ritual Keagamaan dan Dampaknya pada Perubahan Budaya," *JlIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 8, no. 1 (3 Januari 2025): 207–12, <https://doi.org/10.54371/jljp.v8i1.6461>.

مهم في حياة الإيمان الكاثوليكي. تناقش الباحثة كيف يمكن للاحتفال الإحتفال أن يؤثر على العلاقات بين الرعايا والخدمة الاجتماعية والتضامن والاهتمام بالآخرين. ثم تحقق من المفاهيم اللاهوتية ذات الصلة بالحياة الاجتماعية، مثل الحب والعدالة والسلام والخدمة. في هذا السياق، يرتبط الإحتفال بالدعوة إلى إحياء هذه القيم وتطبيقها في الحياة اليومية، وتناقش الباحثة كيف يمكن للاحتفال الإحتفال أن يقوي إيمان الجماعة، ويشكل الشخصية المسيحية، ويشجعهم على تطبيق حياة إيمانية حقيقية في المجتمع.

باستخدام هذا الإطار النظري الشامل، يمكن للبحث في الإحتفال وتأثيرها على الحياة الجماعية للتجمعات في كنيسة **Paroki Santo Mateus** أن يوفر فهما عميقا للعلاقة بين العبادة الليتورجية والحياة الاجتماعية للكنيسة المحلية.

ز. مناهج البحث

تم إجراء الأبحاث لتسهيل فهي الباحثة واستكشاف ما ستبحث عنه. تتمثل السلسلة في الأنشطة البحثية في تحديد نوع وطريقة النهج، ومعرفة تقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات التي سيتم البحث عنها.⁶ استخدمت الباحثة المناهج الآتية:

⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019). Hlm. 2

١. نوع البحث

بناء على مصدر البحث، تنقسم بيانات البحث إلى نوعين، وهما الابتدائي والثانوي. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها مباشرة من مصدر البيانات الرئيسي، لتعزيز المناقشة. في حين أن البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها ليس مباشرة من مصدر البيانات الرئيسي ولكن من خلال أطراف أخرى. مصادر البيانات المستخدمة هي كما يلي: الأول،

١. كنيسة Paroki Santo Mateus الكاثوليكية، Pare.

٢. الجماعة في كنيسة Paroki Santo Mateus الكاثوليكية، Pare.

٣. E. dan Pastoral، Liturgis، Tinjauan Teologis Ekaristi بقلم E.

Martasudjita، ٢٢ مايو ٢٠٠٥. يشرح هذا الكتاب المرسوم الإحتفال .

٣. PERAYAAN EKARISTI، بقلم الرائد الدكتور ج. هيرمانز، ٢٩ يونيو ١٩٩١.

يصف هذا الكتاب الإحتفال المقدس.

٤. METODE PENELITIAN Kuantitatif، Kualitatif، R&D، dan كته الأستاذ

الدكتور سوجيونو في عام ٢٠١٣. هذا الكتاب هو أحد المراجع في إيجاد مناهج

ومناهج البحث. UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الثاني، البيانات الثانوية هي عدة مصادر بحثية تتعلق بالموضوع الذي سيناقشه الباحث. هذه البيانات في شكل كتب ومجلات ومقالات وكتب إلكترونية وصحف ومجلات وغيرها حيث ترتبط البيانات بالاحتفال وتأثيرها في الحياة المجتمعية

للكنيسة Pare, Paroki Santo Mateus.

يستخدم هذا البحث نوعاً من البحث الميداني، وهو البحث يستخدم للحصول على معلومات من هدف البحث والتي يتم تسميتها بعد ذلك باسم المستجيبين والمخبرين. طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة المنهج التحليلي التي تنتج بيانات متحللة في شكل كلمات مكتوبة ومنطوقة من شخص معني، أو بل السلوك الذي سيلاحظه الباحثة. وبالتالي فإن البحث النوعي في مناهج البحث الميداني يستند إلى الواقع الميداني بدلاً من التفكير الذاتي للباحثة.^٧ تستخدم الطريقة الوصفية للتحليل لوصف الإحتفال وتأثيره على الحياة المجتمعية للجماعة في كنيسة الكاثوليكية Pare, Paroki Santo Mateus. وجمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات وجمع الوثائق وما إلى ذلك.

من أجل أن يواصل الباحثة استكشاف بحثها، يريد استخدام النهج الظاهري للدين الذي يتم الحصول عليه من خلال مراقبة حياة الإنسان والعادات الدينية عند

⁷Missiliana Riasnugrahani and Priska Anallya, *Buku Ajar: Metode Penelitian Kualitatif* (Ideas Publishing, 2023).

التعبير عن مواقفهم الدينية في أفعال مثل الصلوات والطقوس والمفاهيم الدينية والإيمان بالمقدس وما إلى ذلك.^٨

٢. الأساليب لجمع المعلومات

يتكون موضوع البحث من موقع البحث وموضوع البحث مما يسهل على الباحثة العثور على معلومات مناسبة ودقيقة نتيجة لهذا البحث. الموقع المقصود لموضوع البحث هو الكنيسة الكاثوليكية في *Paroki Santo Mateus*, Pare. مع موضوع المقابلة، أي الكهنة للحصول على معلومات طبيعية وموثوقة.^٩

ح. تنظيم كتابة البحث

ولتحقيق البحث المنهجي يقسم الباحث المناقشة ذات الصلة إلى ٤ أبواب على النحو التالي:

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومناهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

^٨Ahmad Zarkasi, S.Ag., M.Sos.I., *Fenomenologi Agama* (Idea Press Yogyakarta, 2020), p. 27.

^٩Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, April, 2021), hlm.

الباب الثاني: في هذا الباب تريد الباحثة أن تشرح معنى الإحتفال التي سيتم مناقشتها في هذا البحث، وهي مفهوم الإحتفال .

الباب الثالث: في هذا الباب، تحاول الباحثة شرح التأثير للاحتفال في الحياة العامة على جماعة كنيسة **Paroki Santo Mateus** الكاثوليكية، **Pare**.

ينقسم هذا الباب إلى فصلين. الفصل الأول هو مشاركة الجماعة في الإحتفال، بينما يشرح الفصل الثاني تأثير الإحتفال في حياة المجتمع.

الباب الرابع: هذا الباب هو الباب الأخير الذي يحتوي على ثلاثة أمور، وهي الخاتمة، والتوصيات، ومصادر البحث.